تحب الدراما التركية؟ هذه أفضل 7 مسلسلات

كتبه ميدل إيست آي | 26 سبتمبر ,2021

ترجمة وتحرير: نون بوست

من المسلسلات الميلودرامية والملاحم التاريخية مثل "بربروس"، إلى المسلسلات الاجتماعية مثل طيف إسطنبول، أنشأت الدراما التركية جمهورًا كبيرًا ومتنوعًا في جميع أنحاء العالم.

أصبحت المسلسلات التلفزيونية مصدر دخل مربح للاقتصاد التركي، ويأمل المسؤولون أن تجني الصناعة مليار دولار سنويًا بحلول عام 2023.

وكان آخر دليل على شعبية تلك المسلسلات هو إطلاق النسخة الأوردية المدبلجة من مسلسل أرطغرل في أيار/ مايو 2020، والتي حصدت 10 ملايين مشترك على يوتيوب في حوالي خمسة أشهر.

تتوفر الترجمات الرسمية للمسلسلات الأكثر شعبية باللغات العربية والأردية والقيرغيزية والإسبانية، إلى جانب لغات أخرى، مما يجعل المسلسلات التلفزيونية واحدة من الصادرات الثقافية الرئيسية لتركيا.

وتستقطب الدراما حوالي 650 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك عدد كبير من المتابعين في العالم العربي.

لكن هذا الاتجاه لا يخلو من معارضين، حيث اتُهمت برامج مثل أرطغرل بالترويج لقراءة متحيزة للتاريخ الإقليمي، تتعارض مع تفسيرات البلدان التي كانت تحت الحكم العثماني لعدة قرون.

و مع توتر العلاقات بين تركيا والدول العربية مثل مصر والسعودية والإمارات في أعقاب الانتفاضات العربية، أصدرت السلطات الدينية في تلك الدول أحكامًا تمنع من مشاهدة المسلسلات الدرامية التركية. ونظرًا لمثل هذه الخلافات، قد يكون هناك فضول متزايد لمعرفة سبب كل هذا الاهتمام بالدراما التركية.

فيما يلي، قائمة بالمسلسلات التي يجب أن يبدأ بها أي معجب جديد بالدراما التركية.

1) قيامة أرطغرل

ربما يكون المسلسل الأكثر نجاحًا في تركيا هو قيامة أرطغرل المكون من 150 حلقة، والذي تم بثه لأول مرة سنة 2014. تدور أحداث المسلسل في الأناضول خلال القرن الثالث عشر، ويتبع مراحل حياة القائد أرطغرل.

لا يُعرف الكثير على وجه اليقين عن قصة أرطغرل التاريخية، لكن المسلسل الخيالي يتأثر برواية بتقاليد العثمانيين عن تلك الحقبة.

البطل التركي الأسطوري هو ابن سليمان شاه، زعيم قبيلة قايي من الأتراك الأوغوز، الذين هاجروا من سهول آسيا الوسطى إلى الأناضول.

يتحدث المسلسل أيضا عن قصة حب بين أرطغرل، الذي يؤديه إنجين آلتان دوزياتان، وحليمة خاتون (إسرا بيلجيك)، والتي تبدأ بعد إنقاذ حليمة من خاطفيها في حلقات المسلسل الافتتاحية.

بعد وفاة والده، أصبح أرطغرل زعيمًا لقبيلته ويبدأ في إنشاء "البيليك"، الذي سيصبح فيما بعد الإمبراطورية العثمانية، تحت حكم ابنه عثمان الأول. ويعدّ مسلسل عثمان، تتمة لمسلسل أرطغرل، حيث يواصل الابن ما بدأه والده.

ورغم نجاحه الواسع، اتهم بعض النقاد منتجي المسلسل بالترويج لـ "الأوهام العثمانية الجديدة"، وأنه أداة من أدوات القوة الناعمة التركية في العالم الإسلامي.

ولا تبدو هذه الانتقادات ذات أهمية كبيرة لمحبي المسلسل، حيث حققت قناته باللغة الأردية على يوتيوب أكثر من 5 مليارات مشاهدة في 18 شهرًا منذ إطلاقه.

2) بيرسونا (الشخصية)

يُعرف هذا العرض في المكسيك باسم "قاتل النسيان"، وتم إصداره في آب/ أغسطس، وهو أحدث دراما تركية يتم دبلجتها باللغة الإسبانية. وبذلك، ينضم إلى مسلسلات تركية أخرى تم دبلجتها خصيصا للجمهور المكسيكي، مثل مسلسل "أزل".

يروي بيرسونا قصة أغاه بيوغلو، رجل في الستينيات من عمره يعاني من النسيان، ويزور طبيبًا نفسيًا بعد أن ماتت قطته من الجوع نتيجة نسيانه إطعامها. بعد تشخيصه بمرض الزهايمر المبكر، يخشى بيوغلو من أن يفقد ذاكرته بسبب المرض، لكنه يرى أيضًا أنها فرصة لتصفية الحسابات القديمة التي لا يزال يتذكرها ويشرع في تنفيذ خطة مفصلة للانتقام.

هذه الدراما البوليسية المكونة من 11 حلقة من إخراج أونور سايلاك، ويقوم بدور بيوغلو المثل خلوق بيلغينار، والذي حاز على أدائه أحد جوائز إيمي العالمية.

يترك القاتل المسن ملاحظات على جباه ضحاياه لكي تكتشفها محققة تدعى نيفرا (كانسو ديري). وبينما تحاول نيفرا حل جرائم القتل، تضطر إلى الكشف عن أجزاء من ماضيها كانت تفضل تركها مدفونة.

3) المحافظ

هو أول مسلسل تركي أصلي يُعرض على شبكة نتفليكس، ويمزج بين الحركة والرومانسية، ويستند إلى الرواية التركية "قصة غريبة لفحم ورجل شاب". وتدور أحداثه حول هاكان، وهو رجل في العشرينات من عمره، يعمل في متجر والده في البازار الكبير بإسطنبول.

يحلم هاكان بمستقبل أكبر من العمل في متجر والده، وسرعان ما ينتهي به المطاف كشريك لرجل الأعمال الغامض فيصل إردم، الذي يعمل في مشروع تجديد آيا صوفيا. تتباعد مسارات الرجلين عند اكتشاف هاكان لقميص سحري، ودخوله في معركة مع قوى الشر التي تريد تدمير اسطنبول.

4) بربروس: سيف البحر الأبيض المتوسط

هو مسلسل آخر يستقطب اهتمام محبي التاريخ التركي، وأيضًا عشاق المثل إنجين آلتان دوزياتان، حيث يلعب دورا بارزا في المسلسل.

تدور أحداث المسلسل الخيالي التاريخي في القرن السادس عشر، ويتبع مغامرات خيراتين بربروسا (يقوم بالدور أولاس تونا أستيب)، وهو قرصان عثماني وأميرال في البحرية العثمانية في عهد السلطان سليمان الأول.

ولد بربروسا وإخوته الثلاثة في البحر، وتُظهر الدراما التاريخية كيف أسس باباروسا وشقيقه أوروك ريس (دوزياتان) السيادة العثمانية في شمال إفريقيا، وصدوا القوات الفرنسية والإسبانية.

يتم بث المسلسل حاليا في تركيا على أن يتم توزيعه لاحقا على جمهور عالمي. وقد حصدت الحلقة الأولى، المتوفرة باللغة التركية فقط على موقع يوتيوب، سبعة ملايين مشاهدة بمجرد نشرها.

5) طيف إسطنبول

تعرض هذه السلسلة القصيرة بمهارة الحياة المتشابكة للعديد من الشخصيات لإظهار الانقسامات الاجتماعية والثقافية والعرقية في البلاد.

في الحلقة الأولى، يلتقي المشاهدون بمريم، وهي شابة من عائلة متدينة تعمل بدوام جزئي كمنظفة للأثرياء في إسطنبول.

يُغمى على مريم عدة مرات، وتقول الطبيبة إنها ليست في حالة جيدة، وتذهب إلى طبيب نفسي. تُشرف على معالجتها بيري "بيضاء تركية"، وهو مصطلح يُستخدم لوصف الأتراك المتعلمين العلمانيين.

يروي المسلسل المكون من ثمانية أجزاء أيضًا معاناة رجل متدين مع ابنته التي تقيم علاقة جنسية دون زواج، وشاب ثري مستهتر يسعى إلى السعادة بأي وسيلة، وجندي سابق.

6) فاطمة

تدور القصة حول فاطمة يلماز (بوركو بيريتشيك)، وهي عاملة نظافة تجد نفسها مضطرة إلى أن تنقل الخبر المؤسف عن وفاة ابنها إلى زوجها العصابي ظافر، الذي أُطلق سراحه مؤخرًا من السجن.

ينتهي الأمر بفاطمة إلى الانجراف إلى عالم الجريمة وتقتل عضوًا في عصابة.

في البداية تم التغاضي عنها كمشتبه بها محتمل من قبل ضباط الشرطة، لتتحول من موظفة خجولة إلى قاتلة محترفة، مدفوعة بالظلم الذي عانت منه طيلة حياتها.

7) حريم السلطان

مسلسل تاريخي آخر يحظى بشعبية كبيرة، وتدور أحداثه حول حياة السلطان سليمان القانوني، الحاكم العاشر والأطول حكماً للإمبراطورية العثمانية.

تم تصوير السلطان على أنه زير نساء وشارب للخمر، يقع في الحب ويتزوج لاحقًا من جاريته، الأسيرة الرومانية التي أصبحت واحدة من أكثر النساء تأثيرًا في التاريخ التركي.

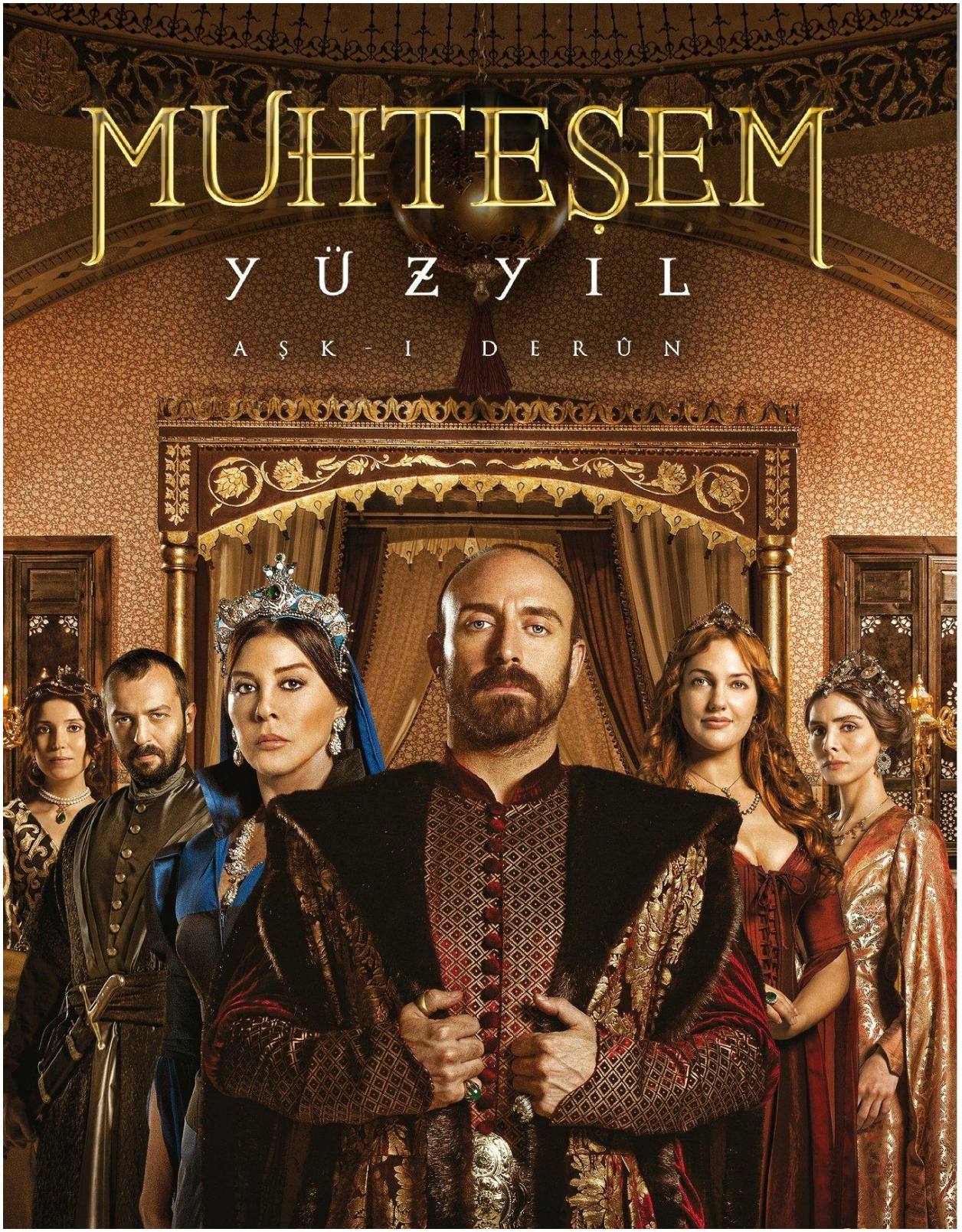

أثار المسلسل الشهير (139 حلقة) غضب رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء التركي آنذاك، الذي قال إن المسلسل يزيف الوقائع ويشكل إهانة للتاريخ العثماني.

وأضاف أردوغان: "أولئك الذين يتلاعبون بهذه القيم يجب أن يتلقوا درسًا في إطار القانون".

لكن رئيس البلاد آنذاك، عبد الله غول، كان له رأي آخر: "من الجيد أن نتعامل مع الأحداث

والشخصيات التاريخية في إطار درامي".

المصدر: ميدل إيست آي

رابط المقال : https://www.noonpost.com/41927/